

تأثير اللغة الإنجليزية على تعلم اللغة الفرنسية (الجانب الكتابي)

د. محمد صالح الفلاي*

يهدف البحث إلى إبراز جوانب معينة في اللغتين الفرنسية والإنجليزية حيث نرى أن للغة الإنجليزية تأثير على تعلم الجانب الكتابي للغة الفرنسية، وقد يسبب ذلك الوقوع في أخطاء لدى متعلمي الفرنسية.

إننا نلاحظ اختلافا جليا بين اللغتين حيث إن اللغة الإنجليزية لها حروف نطقها طويل، وهو جانب غير موجود في اللغة الفرنسية، ونذكر أن بعض الحروف المكتوبة لا تنطق في بعض الكلمات في اللغتين، ويوجد ذلك على السواء في بداية الكلمة ووسطها أو في آخرها ، ويختلف نطق الحروف حسب الكلمات وموقعها في الجمل، وعليه لا يوجد تطابق بين ما هو مكتوب وما هو منطوق في اللغتين، ومع ارتباط المكتوب بما ينطق يرى البعض أن النطق في اللغة الإنجليزية يخضع لقواعد متغيرة متعددة لها تأثير على تدريس الجانب الكتابي للغة الفرنسية وتعلمه.

ويلاحظ وجود تشابه بين اللغتين حيث إن الحروف لاتينية، وتعمل الأبجدية في اللغتين بنفس الطريقة، ولكن يوجد فرق في امتداد الأصوات وينعكس ذلك على الكتابة، حيث إن لكل لغة نظام كتابي مرتبط مباشرة بالصوت ، كما يوجد اختلاف في نحو كل لغة سواء في تصريف الأفعال والضمائر، والأسماء النكرة والمعرفة، والصفات، ومختلف العلامات، ولجميعها تأثير على تعلم الجانب الكتابي وتدرسه.

* قسم اللغة الفرنسية - الجامعة المفتوحة - طرابلس